

آل سعود وزعماء "اسرائيل"

في ضوء خطاب قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي يوم الإثنين 27 شوال 1437 الموافق 1 آب 2016 والذى حمل فيه بشدة على التقارب بين آل سعود وزعماء الكيان الصهيوني واصفا تحركات حكام الرياض العلنية في هذا الإتجاه بأنها خيانة وطعنة نجلاء في خاصرة المسلمين ، كتب السياسي والشاعر حميد حلمي زادة قصيدة فضح فيها بشدة الهوية الخيانية لجهلاء "الدرعية" وجرائم آل سعود والوهابية المنحرفة لضرب وحدة الأمة وشق الصف الإسلامي - العربي واستغلال شعائر الحج العبادية الإيمانية بالصد من مصالح الإسلام العليا ولفائدة الغرب الاستكباري والمسيحي العالمية .. وفي يلي نص القصيدة :

زدتُ شوقاً إلى ديارِ الرسولِ
وثناءً لمكرُّ ماتٍ هَـ طولِ
ورجاءً سرى عميمَ كياني
أنْ ستعلو بيارقُ المأمولِ
مذ وَعينا وأرضُ مكةَ رهنُ
لسلطانينَ أغيباءَ عُجُولِ
ليس فيهم سماحةٌ ونقاءٌ
بل شقاءٌ يَعْجِزُ بالتضليلِ
أعلنوا البيت والمدينة ملكاً
لـقبيلِ سادُوا بكلٍّ مُـحولِ
دينُهم فرقهُ المسلمين وتكفيرُ
المؤمنينَ وساقياتُ الكحولِ
فتناً أشعلا حروباً أشاعوا
أمةً شرّدوا بـكربـلـ وبيـلـ
دـاهـنـوا الفاـصـبـينـ قـدـسـاـ شـرـيفـاـ
وـافـقـوا الطـارـئـينـ في كلـ غـرـيلـ

وتنادَوا: أَنَّ الصَّهَابَينَ حَلْفٌ
لِيُسْذَبَا إِرْهَابُ شَعْبٍ قَتِيلٌ
فَفَلَسْطِينُ سَكْرَةُ الْمَوْتِ أَمْسَتْ
وَاسْتُحْلِلٌ أَلْأَصْصَى وَمَهْدُ النَّبِيلٌ
وَالْمَوَاثِيقُ لِلرْجُوعِ اُحْبَلَاتٌ
لِغَسِيلِ الْعُهُودِ فِي كُلِّ نَسِيلٍ
فَعَلَى الطَّالِبِينَ حَقًا سَلَامٌ
وَعَلَى النَّازِحِينَ شُرُبُ الْغَسِيلِ
وَالْيَمَانُ السَّعِيدُ أَمْسَى تَعِيسَى
بِأَعْادِي الْحَيَاةِ وَلِدُ العَمِيلِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ أَهْلَكُوا
الْحُجَّاجَ فِي مَشَائِرِ التَّهْلِيلِ
فِي مِنْيَ الرَّحْمَةِ مَا انْفَكَّتْ
مَوَاكِبُ الْأَرْوَاحِ تَئِنُّ مِنْ تَفْتِيلِ
لِيُسَّرَّ هَذَا طَبَاعُ طَهَ الرَّؤُوفِ
مُشْفِقاً بِالْعَبَادِ حُنْدُونَ الْأَصْبَيلِ
وَرَثُوا الْفَدَرَ فِي الطَّبَاعِ تُرَاثَا
نَاصِبِيَا يَعْدُو بِكُلِّ زُدُولِ
هُمْ أَدَدُ الْخَصَامِ كَآلِ بَنِي
صَهِيُونَ أَعْدَاءِ أَمَّةِ التَّنْزِيلِ
فَرُبَّي الْطَّائِفَيْنَ أَضْحَتْ سَلاحاً
بِيَدِ الْغَاصِبِينَ زُسْكَ الْخَلِيلِ
حُرُّمَاتُ الْإِلَهِ صَرْنَ أَسَارِي
مَكَةُ طَبِيَّةُ وَمَسْرِي الرَّسُولِ
أَمَّةُ الْمُسْلِمِينَ هُبَّوا جَمِيعاً
أَنْقَذُوا الْحِجَّةَ مِنْ أَيَادِي غَلْطُولِ
طَهَ رَوَّا الْبَيْتَ وَالْمَدِينَةَ مِنْ
قَادِهِ الْلَّؤْمَ وَالنَّفَاقِ السَّلْطُولِي
فِيَذَا الدِّينُ يَسْتَرِيجُ كَرِيمَاً
وَيَعْمَلُ الْحَجَّ أَمْنَ الْجَلِيلِ

يَا صَلَةً زَرْ بِدِي وَدُوْمِي زَهَاءً
وَأَغْمُرِي أَحْمَدًا وَبَيْتَ الْبَدْوَلَ
صَلَّوَاتٌ تَغْدو تُصَبَّ عَلَيْهِم
دَائِمًا سَرْمَدًا وَفِي كُلِّ جَيْلٍ

يَقْلِمُ الْكَاتِبُ وَالشَّاعِرُ :

الأَسْتَاذُ حَمِيدُ حَلْمِيُّ زَادَةُ

28 شوال المَعْظَم 1437

2 آب - اغْسِطْسُ 2016